

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

(يا معرضا عني بوجه مدبر ... ووجهه دنياه عليه مقبلة) .

(هل بعد حالك هذه من حالة ... أو غاية إلا انحطاط المنزل) وقال عبد الله بن عروة بن الزبير .

(ذهب الذين إذا رأوني مقبلا ... بشوا إلي ورحبوا بالمقبل) .

(وبقيت في خلف كأن حديثهم ... ولغ الكلاب تهاشمت في المنزل) وقال آخر في معناه .

(يا منزلا عبث الزمان بأهله ... فأبادهم بتفرق لا يجمع) .

(أين الذين عهدتهم بك مرة ... كان الزمان بهم يضر وينفع) .

(أيام لا يغشى لذكرك مربع ... إلا وفيه للمكارم مرتع) .

(ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقي الذين حياتهم لا تنفع) وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي .

(وإني رأيت الدهر منذ صحبته ... محاسنه مقرونة ومعايبه) .

(إذا سرنى في أول الأمر لم أزل ... على حذر من أن تدم عواقبه) وقال بعضهم .

(ذهب الرجال المقتدى بفعالهم ... والمنكرون لكل أمر منكر) .

(وبقيت في خلف يزين بعضه ... بعضا ليدفع معور عن معور) .

(حلف الزمان ليأتين بمثلهم ... حنثت يمينك يا زمان فكفر)